

تأثير وحدات تعليمية وفق نموذج فراير في تعلم بعض المسكات المصارعة والتحصيل المعرفي للطلاب

أ. م. د. علي فؤاد فائق

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى التعرف: إعداد وحدات تعليمية وفق نموذج فراير تهدف إلى التعلم بعض المسكات المصارعة والتحصيل المعرفي. وتعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق نموذج فراير في التعلم بعض المسكات المصارعة والتحصيل المعرفي.

في ضوء أهداف البحث يضع الباحث الفرض التالي. للوحدات التعليمية وفق نموذج فراير تأثير إيجابي في التعلم بعض المسكات المصارعة والتحصيل المعرفي. تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية وأسفرت النتائج إن لفاعلية نموذج فراير تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لمادة المصارعة ، وقد تم التوصية ضرورة اتباع المدرسين اساليب حديثة وعديدة للتعلم ومنها نموذج فراير .

الكلمات المفتاحية : نموذج فراير: (عبارة عن أحد مخططات التفكير ، والتي وضعها البروفيسور فراير لغرض استيعاب أي مفهوم علمي، فهي تستخدم ضمن استراتيجيات التعليم النشط كختام للدرس أو تعتبر أداة تقييم، حيث طلابنا في أمس الحاجة لممارسة هذا النوع من التعلم، حيث أنها تتكون من أربعة أجزاء وهي تعريف المفهوم، ومزايا المفهوم، والأمثلة الدالة على المفهوم، والأمثلة الغير دالة على المفهوم)¹. التحصيل المعرفي: مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.²

¹ - وليد نوافلة، أثر استخدام نموذج فراير التدريسي في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوه. مجلة الدراسات التربوية والنفسية - سلطنة عمان، 10 العدد (3) ، 2016 ، 540-560.

² أحمد كمال وعدلي سليمان المدرسة والمجتمع، مصر مكتبة الانجلو مصرية، 2006، ص58.

Abstract

The effect of educational units according to the Fryer model in learning some wrestling grips and the cognitive achievement for students

By

Dr. Ali Fouad Faeq

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

The research aims to prepare educational units according to the Fryer model aimed to learning some wrestling grips and cognitive achievement, and to identify the effect of educational units according to the Fryer model in learning some wrestling grips and cognitive achievement. The researcher used the experimental approach by designing the two experimental and control groups with a pre and post test. The research sample was selected from the students of the second stage in the Department of Physical Education and Sports Sciences - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University. The results showed that the effectiveness of the Fryer model has a positive impact on learning performance and cognitive achievement for wrestling, and it has been recommended that teachers follow modern and numerous methods of learning, including the Fryer model.

1-1- المقدمة :-

يقصد بالتربية بمفهومها العام عملية توثيق الصلة بين الناشئ وبيئته في ظروف معينة تساعد على النمو في الاتجاه المرغوب فيه، وهي بصورة عامة مواصفات الانسان في مجتمع محدد الاهداف وواضح المعالم، يرتبط اساسا في التأثير على نمو الافراد في الجانب القيمي والشعوري والفكري وغيرها، اذ يتجه العقل والتفكير بهم نحو تحقيقها تحقيقا شاملا، وغالباً ما نتحدث عن مناهج التعليم وطرائق واساليب التدريس وكيفية تجاوز مشاكلها.

ولعبة المصارعة وتعد المصارعة واحدة من الألعاب الفردية التي شهدت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة لما تحمله من متعة وإثارة في الأداء الفني لذا حظيت هذه اللعبة باهتمام العديد من دول العالم ومن المسكات الأساسية ، وان تعليم الطلاب في هذه المرحلة العمرية لا يختلف عن أية لعبة أخرى من خلال إعداد الأساليب العلمية الحديثة لتطوير ما ينبغي تطويره وتحقيق أفضل النتائج.

نموذج فراير: (عبارة عن أحد مخططات التفكير ، والتي وضعها البروفيسور فراير لغرض استيعاب أي مفهوم علمي، فهي تستخدم ضمن استراتيجيات التعليم النشط كختم للدرس أو تعتبر أداة تقييم، حيث طلابنا في أمس الحاجة لممارسة هذا النوع من التعلم، حيث أنها تتكون من أربعة أجزاء وهي تعريف المفهوم، ومزايا المفهوم، والأمثلة الدالة على المفهوم، والأمثلة الغير دالة على المفهوم).³

وتكمن أهمية البحث في أن نموذج فراير من السلوكيات الأساسية التي تقوم تحت تأثير ظروف تعليمية مختلفة تؤدي إلى حصول المتعلمين وإكسابهم أفضل المسكات إذ نموذج فراير الذي يعتمد على التكرار المستمر بما يتناسب مع القدرات البدنية والمهارية مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم . إذ أن إتباع نماذج واستراتيجيات تعليمية بأسلوب علمي منظم يعمل على إشراك المتعلم وإبراز دوره لتنفيذ متطلبات اللعبة إذ يعد تعلم المهارة والقدرة على أدائها من الشروط الأساسية لإتقانها، ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة بوضع أسس تعليمية لإتقان مسكات بالمصارعة .

1-2- مشكلة البحث :

يرى الباحث ان مشكلته طالما آثار انتباه الباحث الأساليب الحديثة في طرائق تدريس وما فائدة هذه الأساليب عند تطبيقها . لذلك وجد الباحث بعض الفروق الفردية بين الطلاب في عملية التعلم . لذا قام الباحث بإدخال منهج تعليمي وفق نموذج فراير وماهية درجة إتقان الطالب إلى هذه المسكات . ومن خلال التعرف على خطوات إجراء نموذج فراير كونه يضع الشخص المسئول عن تعليم المهارة في دائرة يجب الوقوف عليها على درجة إتقان الطالب للمهارة التي يقوم بتعليمها قبل الانتقال إلى مهارة أخرى وبالإمكان عن طريق تنفيذ خطوات وفق نموذج فراير ممكن حل مشكلة طالما أثارت العاملين في هذا المجال كيفية تعليم ما ممكن أن يتعلمه الطالب وبهذا نكون قد ساهمنا بوضع حل لهذه المشكلة .

1-3-اهداف البحث:-

³ وليد نوافه مصدر سبق ذكره.

- إعداد وحدات تعليمية وفق نموذج فراير تهدف إلى التعلم بعض المسكات بالمصارعة والتحصيل المعرفي تلائم وقدرات عينة البحث.
- تعرف على تأثير وحدات تعليمية وفق نموذج فراير في التعلم بعض المسكات بالمصارعة والتحصيل المعرفي.

1-4- فرضية البحث :-

للوحدات التعليمية وفق نموذج فراير تأثير ايجابي في التعلم بعض المسكات بالمصارعة والتحصيل المعرفي.

1-5- مجالات البحث :-

1-5-1 - المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثانية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

1-5-2- المجال المكاني: قاعة الداخلية لكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

1-5-3- المجال الزمني : والمجال الزمني: الفترة من 2019/3/27 ولغاية 2019/4/22 .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة من خلال استخدام التصميم التجريبي ذو (الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة).

2-2مجتمع البحث وعينته :

فقد تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية وهم من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة المستنصرية والبالغ عددهم (123) طالب للموسم الدراسي 2018-2019 وتم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية من قاعة (ب) بواسطة القرعة إذ قام الباحث بتطبيق إجراءات نموذج فراير عليهم والبالغ عددهم (20) طالب واستبعد الباحث الطلاب الراسبين واللاعبين الذين يلعبون في الفرق الرياضية والبالغ عددهم (4) طلاب وكذلك (2) طالب من اجل التجربة الاستطلاعية ، اذ بلغ عدد العينة (14) وقام الباحث بتطبيق التكافؤ على عينة البحث في المتغيرات البحث وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (11.3%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً.

واعتمد الباحث الاختبارات الآتية: -

1- اختبار مستوى الاداء:

الاختبار الفني فقد عمد الباحث بإجراء الاختبار الفني على عينة البحث وهي تطبيق مسكة مختارة وهي: (الخطف)، وقد أعطى الباحث درجات لأقسام المسكة باستمارة تقويم خاصة عرضت على الخبراء والحكام الدوليين للعبة *** وكما يأتي: الوضع الابتدائي (3درجة)، القسم الرئيسي (4درجة)، الوضع النهائي

*** الحكام :

(3درجة)، وحسب ما هو مبين في الملحق (1). ويعتمد المصارع الى أداء محاولتين للمسكة المراد تطبيقها. تسجل أحسن محاولة.

2- اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (1)

الخارطة الاختبارية لمادة المصارعة

المادة	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
قانون	8	%18	1	1	1	1	0	0	4
مسكات	3	%41	2	1	2	2	1	1	9
التاريخ	3	%41	2	1	2	2	1	1	9
المجموع	14	%100	5	3	5	5	2	2	22

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في الاثني 2019/3/18 على العينة الاستطلاعية وعددهم (2) وذلك للتأكد من:

- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- التأكد من سلامة وتنفيذ الاختبارات وما يتعلق بها من إجراءات وفق الشروط الموضوعية لها.

وتم تنفيذ درس المصارعة ويتضمن ثلاث خطوات:

1- التهيئة .

- جذب انتباه الطلاب.

- التمهيد للمسكة باسترجاع متطلباتها السابقة.

- التوصل الى نتائج المسكة الجديدة.

2- عرض المفردات المسكة.

3-الواجبات والأنشطة اللاصفية.

بعد انتهاء المدرس من تنفيذ الدرس يحدد المدرس لطلابه واجبات ومهام لاسترجاع الفهم الطلاب وتأكد منه.

1-د.حمدان رجا الكبيسي.

2- د. لؤي ساطع محمد جواد.

3-د.عبد الكريم حميد ابراهيم.

تحدد إجراءات البحث بأجراء الباحث الاختبارات القبليّة في يوم الاربعاء 2019/3/27، استغرق الوحدات التعليمية (4) أسابيع عدد الوحدات التعليمية وحدة تعليمية أسبوعيا بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة. بلغ مجموع الوحدات التعليمية (4) ، زمن الوحدة التعليمية (75) دقيقة وفق نظام كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية. قام الباحث بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق نموذج فراير.

نموذج فراير الخطوات:

- 1- توضيح للطلاب النموذج.
 - 2- يقدم النموذج للطلاب أو أعرض عليهم النموذج في جهاز العرض أو السبورة ويطلب منهم رسمه في ورقة.
 - 3- إختار مفهوما تتوقع أن ا لطلاب لديهم تصورات خاطئة حوله.
 - 4- يمكن أن ينفذ النشاط بشكل فردي أو مجموعات صغيرة أو لكامل الفصل .
 - 5- أرشد الطالب بكتابة المفهوم الذي سبق أن تعلمه في الجزء المخصص من النموذج.
 - 6- قسم الطلاب إلى أقران (مجموعات ثنائية).
 - 7- أطلب منهم كتابة جميع الأجزاء الأربعة من النموذج مع كتابة سبب اختياريهم للأمثلة والأمثلة.
 - 8- مناقشة المادة.
- أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث، في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليّة، أجريت الاختبارات البعدية أجريت الاختبارات البعدية في يوم الاثنين 2019 /4/22 .
- وتم استخدام الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) على جهاز الحاسوب لمعالجة كافة بيانات البحث للقوانين الإحصائية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج: -

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س -	ع ±	س -	ع ±		

اختبار مستوى الاداء مسكة (!)		2.16	1.47	6.5	1.57	9.34	معنوي
اختبار مستوى الاداء مسكة (2)		2.06	1.63	5.35	1.33	7.61	معنوي
اختبار مستوى الاداء مسكة (3)	درجة	2.18	1.74	5.88	1.83	7.81	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	20.43	2.16	59.46	1.96	9.42	معنوي

جدول (2)

معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

عند مستوى خطأ (0.05) ودرجة حرية (13)

يتضح لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث أن استخدام الرسوم التوضيحية مثل نموذج فارير يسهل على المتعلم التعرف على المفاهيم تعلم المجموعة التجريبية الجديدة وتطويرها وتمركزها في الذاكرة ، وبالتالي تحسين التحصيل المعرفي ، ذلك تفوقت نموذج فارير في التعليم ويتفق هذا مع دراسة فاطمة أبو عاشور (وقد أتاحت استراتيجية فارير للطلاب بان يسلك سلوك العالم المكتشف في البحث والتوصل إلى النتائج ، مما جعله باحثا وليس متلقيا للمعلومة فقط) ⁴ . ويعزو الباحث تعلم المجموعة التجريبية الى ان التدريس وفق نموذج فراير اذ ان هذه استراتيجية تعمل على اثاره تفكير المتعلم لتوليد العديد من الأسئلة لزملائه ، مما يعزز لديه ولدى زملائه الرغبة في التفكير والبحث للوصول للنتائج الصحيحة كما انها تعمل على تقليل الفروق الفردية بين الطلاب ويتفق هذا مع (أن استراتيجية فارير توفر خبرات تعليمية تزيد من تفكير الطلاب العلمي من خلال عرض المادة العلمية بطريقة مثيرة وغير تقليدية) ⁵ ، وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعها الباحث في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح البعدية.

4-1- الاستنتاجات :-

- إن النتائج التي أفرزتها الاختبارات أثبتت صلاحية المنهاج التعليمي المتبع في البحث، وفاعليته في التأثير في تعلم مسكات البحث المختارة.

⁴ فاطمة أبو عاشور ، فعالية استخدام مدخل التعلم النشط في مقرر الهندسة والقياس لتنمية التحصيل والاتجاه نحو الهندسة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، القاهرة، 2017، ص261.

⁵ رمضان فتحي عبد الكريم ، التعلم النشط ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 2010، ص 76.

- هناك 1ات دلالة إيجابية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي بالمصارعة.

- إن منهج تعليمي وفق نموذج فراير قد ساهم في زيادة عدد المتعلمين مقارنة بأسلوب درس المدرسة المتبع (التقليدي) للمسكات موضوعة البحث جميعها وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

4-2- التوصيات :-

- إن استعمال منهج تعليمي وفق نموذج فراير أدى الى زيادة مستوى الأداء المهاري من خلال زيادة نسبة عدد الطلاب المتمكنين وتقليل نسبة غير المتمكنين فضلا عن زيادة متوسط معدل التحصيل للاختبارات.

- ضرورة إجراء دراسة امكانية استخدام نموذج فراير في مراحل دراسية أخرى وفي اعمار والعباب رياضية مختلفة.

- ضرورة اتباع المدرسين اساليب حديثة وعديدة للتعلم ومنها نموذج فراير.

- الاهتمام بتدريس المسكات الأساسية باستخدام نموذج فراير خصوصا في المرحلة الجامعية.

المصادر

- أحمد كمال وعدلي سليمان المدرسة والمجتمع، (مصر مكتبة الانجلو مصرية، 2006).
- رمضان فتحي عبد الكريم ، التعلم النشط ، ط1 ، (دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 2010).
- فاطمة أبو عاشور ، فعالية استخدام مدخل التعلم النشط في مقرر الهندسة والقياس لتنمية التحصيل والاتجاه نحو الهندسة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، (مجلة البحث العلمي في التربية ، القاهرة، 2015).
- وليد نوافلة، أثر استخدام نموذج فراير التدريسي في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوه. (مجلة الدراسات التربوية والنفسية -سلطنة عمان، 10 العدد (3) ، 2016).

ملحق (1)

مراحل والوحدة التعليمية

1- التوجيه : (10) دقائق ، تقسيم المتعلمين الى (6) مجموعات وابدأ بمقدمة قصيرة لشد انتباههم الى مسكة الجديدة وكما يلي :

المدرس ما هي المرحلة أكثر صعوبة من مراحل فنية لمسكة الحمال بند .

- 2- اظهر الفكرة (25) دقيقة ، اعد مجموعة من أسئلة التي تسهم في اظهار المعلومات عند المتعلمين ويتم توزيعها بين المجموعات ، يبدأ المتعلمين بمناقشة الأجوبة فيما بينهم.
- 3- إعادة صياغة الأفكار (15) دقائق ، اعد ورقة بها مجموعة من الأسئلة توزع على المجموعات مثلا :
- س- ما هي وعيت الرجل عند أداء مسكة الحمال بند في القسم التحضيري. مع إعطاء التغذية الراجعة لهم .
- 4- التطبيق (25) دقائق ، تعزز بناء صياغة الأفكار الجديدة في هذه الخطوة باستعمالها في المواقف الجديدة من خلال تطبيق الأداء المسكة بتكرارات عالية ، مع إعطاء التعزيز من قبل المدرس للمتعلمين .
- 5- المراجعة (5) دقائق توجه بعض الأسئلة للتأكد من اكتساب التعلم لدى المتعلمين

ملحق (2)

نموذج فراير

تعريف المسكة	خصائص المسكة
وهي ادى مسكات المصارعة في الوضعية الوقوف هدفها السيطرة على المنافس من اجل الحصول على النقاط النزال	تغير وضعية الجسم المنافس من الامام الزميل الى التحول خلف الزميل
مسكة الدخول من تحت الابط	
الأمثلة : مشاهدة الافلام والامثلة الحية وتطبيق	الادوات : بساط مصارعة - دمي لعب- تجهيزات مصارعة

الصحيح للمسكة	
---------------	--

الملاحق (3)

يوضح الاستمارة المعدة لتقويم المسكة الفنية المستخدمة قيد البحث

العمر:

اسم المصارع:

المسكة الرابعة		المسكة الثالثة		المسكة الثانية		المسكة الأولى		اقسام المسكة
محاوله	محاوله	محاوله	محاوله	محاوله	محاوله	محاوله	محاوله	الوضع الابتدائي
2	1	2	1	2	1	2	1	(3)
								القسم الرئيسي
								(4)
								الوضع النهائي (3)
								مجموع